

بحار الأنوار

[169] ولعن ا امة خذلت عنك، اللهم إني أشهد بالولاية لمن واليت ووالى رسلك، و أشهد بالبراءة ممن تبرأت منه وبرئت منه رسلك، اللهم العن الذين كذبوا رسولك، وهدموا كعبتك، وحرفوا كتابك، وسفكوا دم أهل بيت نبيك، و أفسدوا عبادك واستذلّوهم اللهم ضاعف لهم اللعنة فيما جرت به سنتك في برك و بحرك، اللهم العنهم في سماءك وأرضك اللهم واجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم، وتجعلهم لي فرطاً " وتجعلني لهم تبعاً " في الدنيا والآخرة. ثم امش قليلاً " فكبر سبعاً "، وهلل سبعاً "، واحمد ا سبعاً "، وسبح ا سبعاً " وأجبه سبعاً " تقول: لبيك داعي ا إن كان لم يجبك بدني فقد أجابك قلبي وشعري وبشري ورأى وهو على التسليم لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب، و الدليل العالم، والامين المستخزن، والموصي البليغ، والمظلوم المهتضم، جئت انقطاعاً " إليك وإلى ولدك وولد ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق، فقلبي لك مسلم، وأمري لك متبع، ونصرتي لك معدة، حتى يحكم ا وهو خير الحاكمين لدينه ويبعثكم، فمعكم معكم لا مع عدوكم إني من المؤمنين برجعتم انكر ا قدرة، ولا اكذب له مشية، ولا أزعم أن ما شاء لا يكون (1). ثم امش حتى تنتهي إلى القبر فقل وأنت قائم: سبحان ا يسبح ا ذي الملك والملكوت ويقدس بأسمائه جميع خلقه، سبحان ا الملك القدوس رب الملائكة والروح، اللهم اجعلني في وفدك إلى خير بقاعك وخير خلقك، اللهم العن الجبت والطاغوت. ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممددتين على القبر ثم تقول: أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر قد طهرت بك البلاد وطهرت أرض أنت فيها، وأنت تار ا في الأرض حتى يستثير لك من جميع خلقه، ثم ضع يديك وخديك جميعاً " على القبر، ثم اجلس عند رأسه فاذكر ا بما أحببت وتوجه إليه واسئل ا حوائجك

(1) كامل الزيارات ص 216.